

[582] المنافقون يقبضون أيديهم عن الإنفاق | فوائد شرح

اقتضاء الصراط المستقيم | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة أصحاب الجحيم لابن تيمية ثم قال ويقبضون أيديهم. قال مجاهد يقبضونها عن الإنفاق في سبيل الله. وقال قتادة يقبضونها عن كل خير. نعم ويقبضون أيديهم - [00:00:00](#)

معناه أنهم يقبضون أنهم يخلون بالصدقة والإنفاق في سبيل الله. لأن الإنفاق بسط لليد. وآآ والبخل قبض لليد. فهذه صفة اليهود وصفة المنافقين أنهم يقبضون أيديهم عن الصدقات وقيل اعم من ذلك يقبضون أيديهم عن كل خير. نعم. وقبض اليد عبارة عن الامساك كما في قوله تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى - [00:00:20](#)

عنقك ولا تبسطها كل البسط وفي قوله وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قال. نعم. ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك. المقصود النهي عن البخل. فالبخل قد غلت يده غلت يده وقبضت يده عن الإنفاق - [00:00:50](#)

والمنفق هذا قد بسطت بسطت يده في الخير. نعم. وفي قوله تعالى في قوله وقوله تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك. يعني لا تقبضها عن الخير. ولا تبسطها كل البسط. بل المقصود الوسط بين القبض وبين البسط - [00:01:10](#)

يتوسط الانسان ويعتدل في الإنفاق. فلا يخل ولا يسرف. اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتلوا. اي نعم وفي صفات عباد الرحمن الذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتلوا. وكان بين ذلك قواما. نعم. قال وبازاء قبض أيديهم قوله في المؤمنين ويؤتون الزكاة - [00:01:30](#)

فان الزكاة وان كانت قد صارت حقيقة عرفية في الزكاة المفروضة فانها اسم لكل نفع للخلق من نفع بدني او مالي. منافقون يقبضون يا ام المؤمنون يؤتون الزكاة. هذا في مقابل هذا. فالمؤمنون يؤتون الزكاة والزكاة على قسمين. زكاة الاموال - [00:01:50](#)

زكاة الاعمال والانسفس بطاعة الله عز وجل بتزكيتها بطاعة الله وعبادة الله. بمعنى تطهيرها بطاعة الله سبحانه وتعالى. فالمؤمنون يفعلون الزكاتين. زكاة المال وزكاة البدن وزكاة النفس - [00:02:10](#)